

**وَيْلٌ لِلْمُسْتَرِيحِينَ فِي صِهِّيونَ وَالْمُطْمَئِنِينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نُقَبَاءُ أَوَّلِ الْأَمَمِ.** يَأْتِي إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ<sup>1</sup>. أُغْبِرُوا إِلَى كُلَّهُ وَأَصْطَرُوا، وَأَذْهَبُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى حَمَاهَ الْعَظِيمَةِ، ثُمَّ اِنْزَلُوا إِلَيْ جَهَنَّمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.  
**أَهِيَّ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَقَالِكِ، أَمْ تُحْمِمُهُمْ أَوْسَعَ مِنْ تُخْكِمُهُمْ؟** أَنْتُمُ الَّذِينَ تُبْعِدُونَ يَوْمَ الْبَلَيْةِ وَتُنَقَّرُونَ مَفْعَدَ الظُّلْمِ<sup>2</sup>، الْمُصْطَحِعُونَ عَلَى أَسِرَّةِ مِنَ الْعَاجِ، وَالْمُمَنَّدُونَ عَلَى قُرْشِهِمْ، وَالْأَكْلُونَ خَرَافًا مِنَ الْعَنَمِ وَعُجُولًا مِنْ وَسْطِ الصَّبَرَةِ<sup>5</sup>، الْهَادِرُونَ مَعَ صَوْتِ الرَّبَّاَبِ، الْمُحْتَرِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ آلَاتِ الْغَنَاءِ كَدَاؤَةٍ، الشَّارِبُونَ مِنْ كُؤُوسِ الْخَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدَّهُونَ يَأْفَضُلُ الْأَذْهَانِ وَلَا يَعْتَمِمُونَ عَلَى اِنْسِحَاقِ يُوسُفَ<sup>7</sup>. لِذَلِكَ الآنَ يُسْبِبُونَ فِي أَوَّلِ الْمَسْبِيَّينَ، وَبِرُزْوَلِ صِيَاحِ الْمُمَنَّدِيَّنَ. قَدْ أَفْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْقِسِيهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِنِّي أَكْرَهُ عَظَمَةَ يَعْقُوبَ وَأَغْصَنُ قُصُورَهُ، فَأَسْلَمُ الْمَدِيَّةَ وَمِلَّاها<sup>9</sup>. قَيْكُونُ إِذَا بَقَيَ عَشَرَةً رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاجِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوْنُونَ.

**وَإِذَا خَلَ أَحَدًا عَمَّهُ وَمُنْرَفُهُ لِيُخْرِجُ الْعَطَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ أَعِنْدَكَ بَعْدَ يَقُولُ لَيْسَ بَعْدَ.** قَيْقُولُ اسْكُثْ، فَإِنَّهُ لَا يُدْكِرُ اسْمُ الرَّبِّ<sup>11</sup>. لَاهُ هُوَدَا الرَّبُّ يَأْمُرُ قَيَصْرَبُ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ رَدْمًا وَالْبَيْتِ الصَّغِيرِ سُقُوفًا<sup>12</sup>. هَلْ تَرْكَضُ الْحَيْلُ عَلَى الصَّحْرِ، أَوْ يُحْرِثُ عَلَيْهِ بِالْتَّفَرِ، حَتَّى حَوَّلَمُ الْحَقَّ سُمًا وَقَيْمَرُ الْبَرِّ أَفْسَسْتِيَا<sup>13</sup> أَسْمُ الْفَرِخَوَنَ يَأْبِطُلِ، الْفَالَّئُونَ أَلَيْسَ يُعْوِنَا إِنَّهُدَا لِأَنْفُسِنَا قُرُونَا<sup>14</sup> لَاهُ هَنَدَا أَقِيمُ عَلَيْكُمْ أَمَّةً يَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، قَيْصَابِقُوكُمْ مِنْ مَدْحَلِ حَمَاهَ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ.